

أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم*

السيد محمود خلف عبيد

أ.د. خشمان حسن علي

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال

(قدم للنشر في ٢٠/٥/٢٠١٩ ، قبل للنشر في ١٧/٧/٢٠١٩)

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على " (أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير ما وراء المعرفي وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم) . ولتحقيق "هدف البحث تمت صياغة فرضية خاضعة للتجريب، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالب من طلاب الصف الأول المتوسط بواقع (٣٢) طالب للمجموعة التجريبية و(٣٢) طالب للمجموعة الضابطة، اذ قارن الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، التحصيل الدراسي السابق لمادة العلوم، التحصيل الدراسي لصف السنة لمادة العلوم، اختبار الذكاء، "درجات الاختبار القبلي للمهارات الحياتية"، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات)، طبق الباحث الاختبار القبلي والبعدى للمهارات الحياتية وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين "تبينت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدى للمهارات الحياتية لدى "طلاب المجموعة التجريبية التي درست "باستخدام استراتيجية التخيل الموجه وطلاب المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية".

The Effect of the Strategy of Guided Imagination in the Development some Life Skills Among Students in the First Intermediate Grade in Science

Abstract: The research aims to recognize (the effect of the strategy of guided imagination in the development of thinking beyond the knowledge and some life skills among students in the first intermediate grade in science). To attain this aim. an applicable hypothesis has been made and the researcher used the experimental design with two equivalent groups. and the samples consist of (64) students of the first intermediate grade. (32) students for the experimental group" and (32) for the keeping group. The researcher contrasted between" the two groups in the following variables (time in months. the prior degree in science. the degree of the science in mid-year exam. intelligence test. the prior test degree for bio" skills. academic achievement for the fathers and academic achievement for the mothers). The researcher applied the pre-test and the post-test for the bio skills and after analyzing data statistically by using (t-test) for the two independent samples. the results show statistical difference in the post test degrees for the bio skills exam for the experimental group that studied by using guided imagination strategy and students of the keeping group that studied" by the ordinary method".

* بحث مسجل من رسالة ماجستير الموسومة (أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير ما وراء المعرفي وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول المتوسط

في مادة العلوم) للطالب محمود خلف عبيد بإشراف أ.د. خشمان حسن علي .

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخيل . . .

تقومها وأنشطتها العلمية في إطار شامل متكامل مستمر بما يؤهلها لمواجهة الجديد والمتطور في هذا العالم المتغير حتى تقدم للمجتمع الإنسان المتقهم لعصر العلم والتكنولوجيا الملم بمتغيرات هذا العصر ومشكلاته وظروفه والقادر على تحطيط هذه المشكلات والظروف بمنهج علمي . (مازن، ٢٠٠٨: ١١)

تعد المهارات الحياتية من الأمور التي أصبحت اليوم ضرورة لحياة الفرد في المجتمع فهي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ويتعايش معه، كذلك تساعد الفرد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة، وإملاك هذه المهارات هي التي تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل، وهذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك المهارات الحياتية والفرد الذي لا يمتلكها ومن هنا يتضح أهمية تنمية المهارات الحياتية في مراحل نموه الأولى. (الشرقاوي، ٢٠٠٥: ٢)

وبصورة أدق يمكن وصف المهارات الحياتية بالنسبة للطالب هي عملية نقلة من إنسان ضيق التفكير إلى إنسان مشعر بالمسؤولية وما يترتب له وما عليه .

لهذا ظهرت محاولات عديدة من قبل المهتمين بطرائق تدريس العلوم في استحداث واستخدام نماذج تدريسية تستطيع التعامل مع الكم الهائل من المعارف والمفاهيم في العلوم بحيث تسهل

أولاً: - مشكلة البحث (problem of the research)

وتم تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم؟

ثانياً: - أهمية البحث (Importance of the Research)

يشهد عالمنا المعاصر في الوقت الحالي تطور علمي عظيم ومستمر في مجالات العلم كافة وفي جميع مجالات المعرفة، وما أنتجه التقدم العلمي وجود هذا الانفجار المعرفي الهائل، فضلاً عن تسارعه الطبيعي وتغيراته وتطوراته في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية من ضمنها المناهج الدراسية وقد شهدت المناهج الدراسية تطورات ملموسة وتغيرات سريعة في الآونة الأخيرة في جميع دول العالم.

ومما يلقي على عاتق المدرسة اليوم أن تواجه بشكل أو بآخر هذا الكم الهائل من المعارف والحقائق والمعلومات ومما يتوجب عليها أن تكسب طلابها المهارات المتعددة والمختلفة التي لا بد منها لمواكبة التطور والتسارع التكنولوجي، وعليها أن تعيد النظر في مناهجها وطرائق تدريسها ووسائلها التعليمية وأساليب

٢- دعوة لمخططي مناهج العلوم إلى زيادة الاهتمام بالمهارات الحياتية.

٣- قد تفيد الاستراتيجيات الحديثة مدرسي العلوم ومدرساته في التعرف على المهارات الحياتية، وضرورة استخدامها في تدريس العلوم.

ثالثاً: - هدف البحث (Aim of the Research)

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية التخيّل الموجة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم

لتحقيق هدي البحث تم صياغة الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار المهارات الحياتية.

رابعاً: - حدود البحث: Limitation of the (research)

يقصر البحث الحالي على:

١- عينة من طلاب الصف الأول المتوسط من المدارس الحكومية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)

على المتعلمين فهمها وإدراكها وتحفز الفضول العلمي لديهم لكي يستخدموا هذه المعرفة في مواجهة المشكلات التي تعترض تعلمهم وتعيق حياتهم اليومية وبالتالي فإنها تعينهم في اتخاذ القرار.

ويرى (آل بطي وسعد، ٢٠١٣) ان استراتيجية التخيّل الموجه تعمل على تفعيل المشاركة بين الطلبة داخل الصف وتمكنهم من الحصول على الخبرة الممتعة والمسلية من خلال استخدام القدرات العقلية الخاصة بهم مما توفر لهم الثقة العالية بالنفس في اكتشاف الاشياء والتنبؤ بها وهذا يعمل على رفع مستوى التحصيل لديهم. (آل بطي وسعد، ٢٠١٣: ٥٣٣)

بذلك يتضح لدى الباحث أن استخدام استراتيجية التخيّل الموجه على المتعلمين للصف الأول المتوسط لها دور فعال في تنمية المهارات الحياتية، لما للمتعلم من دور ايجابي حيث يحصل المتعلم على المعلومات بنفسه، من خلال ما يستجمع من صور ذهنية تفاعل معها المتعلم بكافة حواسه واحاسيسه كافة، أثارت قدراته العقلية، وأطلقت العنان لأفكاره.

وبناءً على ما مر ذكره تتجلى أهمية البحث بالاتي:

١- أهمية استعمال استراتيجيات حديثة كالتخيّل الموجه في تدريس مادة العلوم وبخاصة في الصف الأول المتوسط.

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخيل . . .

٤. الحراشة (٢٠١٤):

بأنها "استراتيجية تدريس معرفية تعمل على استثمار وتوجيه الصور الذهنية عند المتعلم حول نشاط معين، مما ينتج عنها بنى معرفية جديدة، يتم التعبير عنها بالرسم أو المناقشة الشفوية". (الحراشة، ٢٠١٤: ١٩٣)

٥. صالح (٢٠١٧):

هي استراتيجية في التدريس يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يصطحب الطلاب في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية للحقائق والمعلومات التي درسوها، أو التأمل في سلسلة من الأحداث التي تقرأ عليهم من قبل المدرس، إذ يحدث التكامل فيها بين البصر والسمع والعواطف والأحاسيس. (صالح، ٢٠١٧: ٦٠)

التعريف النظري لاستراتيجية التخيل الموجه

مجموعة من الخطوات التي يقوم بها المدرس، وتتضمن أربع خطوات هي إعداد سيناريو للتخيل، والقيام بأنشطة تخيلية تحضيرية، والتنفيذ، ومن ثم الاسئلة التابعة.

التعريف الاجرائي: (Operational Definition)

مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المدرس بتوجيه طلاب الصف الأول المتوسط عبر عملية تفكير إذ يقوم بتحويل

٢- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)

٣- الوحدات الدراسية الثلاث: - الوحدة الاولى (علم الأحياء والتكنولوجيا، ص- ص ٥-٢٩)، الوحدة الثانية (بناء جسم الكائن الحي، ص- ص ٣٠-٦٦)، الوحدة الثالثة (الوراثة والتطور، ص- ص ٦٧-٨٠).

سادساً: - تحديد المصطلحات: (Definition of the) (Terms

الاستراتيجية: (Strategy) عرفها كل من: -

١. العفون (٢٠١٢):

"مجموعة الحركات والاجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق

مخرجات تعليمية مرغوب فيها" (العفون، ٢٠١٢: ٢٦)

٢. قطامي (٢٠١٣):

"تستخدم كلمة استراتيجية من قبل الباحثين والمتخصصين

في الشؤون العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية والتربوية وجاء مصطلح الاستراتيجية وصفاً عربياً للكلمة الانكليزية Strategy " . (قطامي، ٢٠١٣: ٣٢)

استراتيجية التخيل الموجه (the strategy of

imagination guided) عرفه كل من:-

1. Decety (2004):

المهارات
اللغوية، والمهارات الصحية، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ
القرار، ومهارة التعامل مع الذات".
(البدوي، ٢٠١٣: ٦٨)
٢. سالم (٢٠١٤):

دروس العلوم إلى سيناريوهات تخيلية يصطحب المعلمين فيها خلال
رحلة تخيلية ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية، أو التفكير
في سلسلة من الاحداث التي تقرأ عليهم من قبل المدرس باستخدام
الحواس والمحفزات كافة من أصوات وألوان وتكون لديه القدرة
بالتعبير عنها بسهولة.

المهارة (Skills) عرفها كل من:-
١. خضر (٢٠١٤):

"كفاءة الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي، الذي يجعله
يتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية" (سالم، ٢٠١٤: ١٥)

بأنها: "القدرة على عمل شيء ما بدقة وإتقان، وبأقل
كلفة، وبأقصى سرعة مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار". (خضر،
٢٠١٤: ٣٤٢)

التعريف النظري للمهارات الحياتية
قدرة الفرد في التعامل بإيجابية مع حل مشكلاته الحياتية
وقدرته على الاتصال والتواصل، وعلى اتخاذ القرار.

التعريف الاجرائي: (Operational Definition)

بأنها المهارات التي تساعد طلبة المرحلة المتوسطة على
إدارة حياتهم والتعايش مع متطلباتها والتعامل بإيجابية مع
مشكلاتها، ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر والاتصال
الفاعل مع الآخرين، والتي يتضمنها محتوى مهارات العلوم العامة
للصف الأول المتوسط.

٢. بدن (٢٠١٥):
"قدرة الفرد على الانجاز العقلي والحركي بسهولة وبأقل
وقت وجهد وتكلفة" (بدن، ٢٠١٥: ٣٤٠)
المهارات الحياتية (Life Skills) عرفه كل من:
١. البدوي (٢٠١٣):

بأنها "القدرة على التكيف والسلوك الإيجابي للمواقف
المختلفة، التي تساعد المتعلم على التعامل مع متطلبات وتحديات
الحياة اليومية، ومن أبرز المهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم :

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخيل . . .

المحور الأول: استراتيجية التخيل الموجه

استراتيجية التخيل الموجه

تعتمد هذه الاستراتيجية على ترجمة مادة الكتاب الدراسي على صور ذهنية وجعل الطلبة يخترعون لوحاً داخلياً خاصاً بهم أو شاشة تليفزيونية خاصة بهم، وبإمكانهم أن يعرضوا ما هو مدون في اللوح العقلي للمادة الدراسية . (محمد، ٢٠٠٧: ٢١٤)

أهمية استراتيجية التخيل الموجه

اعتاد المعلمون على ممارسة واستخدام التلقين في تنفيذ مواقفهم التعليمية، وهذا يتناقض تناقضاً جوهرياً مع ظاهرة الانفجار المعرفي وتضخم المادة التعليمية التي تسود عصر المعلومات الذي نعيشه حالياً، وفي ضوء معطيات هذا العصر تغير دور المدرسة ولم يعد محصوراً في تقديم المادة التعليمية واسترجاعها بل تجاوزته إلى تنمية مهارات الوصول إلى المعرفة والحصول عليها وتوظيفها، وتوليد المعارف الجديدة، ويأتي ذلك من خلال التعلم ذي المعنى والذي لا يتحقق إلا من خلال التركيز على الأفكار الرئيسية والمفاهيم الأساسية للمادة التعليمية دون اللجوء إلى الحشو والتفاصيل التي تذهب بأهمية المفاهيم المستهدفة. (عبيد، ٢٠٠٤: ١٧)

(١٧)

ويرى عبيد وأبو السميد (٢٠٠٩) ان التخيل كاستراتيجية

تدريس يمكن ان تحقق ما يلي:

١- يثير مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب، فإن الطالب حين يتخيل نفسه شاعراً أو عالماً أو بذرة قمح فإنه يصبح طرفاً فاعلاً في سلوك الأشياء .
٢- إن ما تعلمه عبر التخيل هو أشبه بخبرة حية حقيقية من شأنها أن تبقى في ذاكرتنا لمدة اطول.

٣- التخيل يعلمنا معلومات وحقائق وعلاقات ولكنه أيضاً مهارة .
٤- التعلم التخيلي، تعلم اتقاني لأننا نعيش الحدث ونستمع به كما أنه يستنز الجانب الايمن من الدماغ، إضافة إلى الجانب الايسر .

٥- يؤدي إلى فهم استبقاء المعلومات في الذاكرة. (عبيد وأبو السميد، ٢٠٠٩: ١٨٠)

احتياجات لتطبيق استراتيجية التخيل الموجه

لكي تطبق النموذج بصورة واقعية داخل الصف يلزمك ما يأتي:

- أوراق بيضاء لكتابة الرحلة ورسمها .

وهذه المهارة ممكن أن يتعلمها معظم الناس مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية وشخصياتهم وخلفياتهم الاجتماعية، إذن التواصل هو مهارة تحتاج إلى تدريب مستمر كأى مهارة أخرى. (زيدان، ٢٠١١: ٣٠)

يعرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣) مهارة الاتصال والتوصل بأنها " القدرة على نقل الافكار إلى الآخرين والتفاعل معهم بالوسائل المتعددة، كالكلمات المنطوقة والمكتوبة، والرسوم والصور والخرائط والهااتف وغيرها من الوسائل الأخرى. (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٣١٠)

ثانياً: مهارة حل المشكلات

يشهد عالمنا في اليوم الحاضر ثورة علمية وفكرية وتقنية كبيرة في كافة مجالات الحياة، وهذا يستلزم وجود أفراد يمتلكون عقول نيرة ومفكرة، قادرة على مواجهة التغيرات الحديثة التي تحدث في كافة مناحي الحياة. وذلك يستلزم التغيير في نمط التربية والتعليم والتدريس الذي يستخدم في المدارس والمؤسسات التعليمية، والاهتمام بتنمية مهارات التفكير عامة ومهارات حل المشكلات بشكل خاص لدى جميع الأفراد، حتى يتسنى لهم مواجهة المشكلات التي تتحدى عقولهم والتغلب على جميع العقبات التي تقف في طريق نجاحهم ورفعهم باستخدام طرق علمية ومنطقية.

- ألوان في حالة الطلب منهم تلوين الرسومات الخاصة بالصور الذهنية التي عايشوها أثناء الرحلة التخيلية (امبو سعدي، البلوشي، ٢٠١١: ٣٣٦).

المحور الثالث: المهارات الحياتية

المقدمة:

تؤكد التوجهات العالمية والمحلية ضرورة تضمين مناهج العلوم العديد من المهارات الحياتية والمواقف البيئية الملحة التي تدعو إلى التأمل والدراسة، نظراً لما تتسم به الحياة المعاصرة بالتعقد بحكم التطور التكنولوجي الهائل، وقلة الصلة بين ما يدرس في المدرسة وبين مواقف الحياة اليومية التي يصادفها التلميذ. وهذا يستلزم معه أن يوجه العلوم وأساليب تدريسه وأنشطته إلى اعداد الطلبة للتكيف مع الحياة في أي بيئة أو مجتمع واكتسابه المهارات التي تمكنه من ذلك.

المهارات الحياتية التي سيتم تناولها

أولاً: مهارة الاتصال والتواصل

وقد استعمل مصطلح التواصل بين الأفراد ضمن تعريفات مختلفة، فقد يحلو للبعض تسمية المهارات بمهارات التفاعل، أو التعامل مع الآخرين أو مهارات وجهاً لوجه أو المهارات الاجتماعية أو الكفاءة الاجتماعية أو غيرها،

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخيل . . .

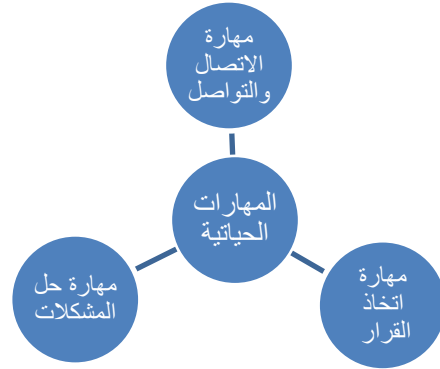
اتخاذ قرار، وعليه أن يتعلم كيفية اتخاذ القرار والبديل الأفضل من بين البدائل المتاحة، ليحقق هدفه من وراء اتخاذ قراره بعد دراسته وتحليله لكافة البدائل والخيارات المتاحة.

"يعرف أبو حجر (٢٠٠٦) مهارة اتخاذ القرار بأنها " المهارة التي تساعد الطلبة على التعامل بإيجابية مع المشكلات التي تواجههم وتمكنهم من اتخاذ القرار البناء والمناسب بطرق ابداعية وأسس علمية ". (ابو حجر، ٢٠٠٦: ٧٧)

يعرف سعادة (٢٠١١) مهارة حل المشكلات على أنها " تلك المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة ". (سعادة، ٢٠١١: ٤٦٩)

ثالثاً: مهارة اتخاذ القرار

"تعد مهارة اتخاذ القرار مهارة من المهارات المهمة في حياة الطلبة والتي يجب تنميتها عند الطلبة في جميع مراحل حياتهم ، إذ أن الفرد يمر بعدد هائل من المواقف الحياتية والتي هي بحاجة إلى



الشكل (٢-٥): المهارات الحياتية التي تم تناولها في الدراسة الحالية

طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات). وتكونت عينة البحث من (٧٣) طالبة، وتم تقسم العينة عشوائياً إلى مجموعتين، وتكونت المجموعة التجريبية وعددها (٣٧) طالبة وتكونت المجموعة الضابطة وعددها (٤٠) طالبة، وتم اختيار الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التخيل الموجه

الدراسات التي تناولت استراتيجية التخيل الموجه

الدراسات العربية والمحلية:

٢-دراسة الخفاجي (٢٠١٧):

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة (اثر استراتيجية التخيل الموجه في التحصيل والتفكير التأملي لدى

محافظة نينوى). وتكونت المجموعة التجريبية الثانية من (٢٠) طالبة وتكونت المجموعة الضابطة الثانية من (٢٠) طالبة ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، كوفت مجموعتا البحث في متغيرات (العمر الزمني، مستوى التحصيل الدراسي للأبوين، الذكاء). واستخدمت الباحثة عدة ادوات بحثية تمثلت في بناء اختبار مهارات التفكير البصري المتكون من سبع مهارات (تحليل المعلومات، تفسير المعلومات، التمييز البصري، إدراك العلاقات، استنتاج المعنى، التماثل، إدراك الاختلاف)، واستخدمت الباحثة برنامج المعالجة الاحصائية (SPSS)، وظهرت النتائج الآتية: وجود فرق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي دال احصائياً.

ومن التوصيات التي أوصت بها الدراسة على المسؤولين في وزارة التربية استخدام البرنامج الحالي على عينات مختلفة ومراحل دراسية مختلفة لمعرفة أثره في أنواع التفكير. (الزبيدي، ٢٠١٩)

ثانياً: الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية

١-دراسة الجبوري (٢٠١٦):

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على (أثر برنامج تربوي في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة المرحلة الاعدادية). وتم تقسم العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية

والشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، واستخدمت الباحثة عدة ادوات بحثية تمثلت في اعداد اختبارين احدهما اختبار تحصيلي مكون من(٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وكذلك اختبارا في التفكير التأملي من (٢٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، كوفت مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، التحصيل السابق في الرياضات. اختبار المعرفة السابقة. اختبار مهارات التفكير التأملي)، واستعانت الباحثة استخدام الاختبار التائي (t.test) واختبار (X^2). والحتمية الاحصائية (SPSS) لعينتين مستقلتين غير متساويتين للمقارنات القبلية والبعدي لمعالجة بيانات الاختبارين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية. (الحفاجي، ٢٠١٧)

٥-دراسة الزبيدي (٢٠١٩):

أجريت هذه الدراسة في العراق، هدفت إلى (تصميم برنامج قائم على استراتيجيات التحليل العلمي الموجه واثرة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مركز

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخيل . . .

قسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (٣٧) طالبة ومجموعة ضابطة عددها (٣٢) طالبة، تمثلت أدوات البحث في اختبار تعلم المفاهيم، واختبار انتقال اثر التعلم ومقياس توجهات هدف الإنجاز على طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تطبيقاً بعدياً واستخدم الباحثان مجموعة من الاساليب والوسائل الاحصائية وهي: (الاوراط الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المشترك (ANCOVA)). واطهرت النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين جاءت لصالح المجموعة التجريبية . (الاشقر، ٢٠١٧)

دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة

أولاً: الاهداف

تباينت الدراسات السابقة من حيث الاهداف، وكذلك نوع المتغير المستقل، إذ أن الدراسات التي تناولتها استراتيجية التخيل الموجه كدراسة (نعيمة، ٢٠١٩) هدفت إلى تصميم برنامج قائم على استراتيجية التخيل العلمي الموجه واثرة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مركز محافظة نينوى، بينما دراسة (الحفاجي، ٢٠١٧) هدفت الى معرفة اثر استراتيجية التخيل الموجه في التحصيل والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات.

ومجموعة ضابطة وتكونت المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طالباً وتكونت المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طالبة، واستخدم الباحث عدة ادوات بحثية تمثلت ببناء مقياس المهارات الحياتية، وقد تكون المقياس من ثلاث مجالات (مهارة الاتصال والتواصل ١٢ فقرة، ومهارة تنظيم الوقت ١٤ فقرة، ومهارة حل المشكلات ٩ فقرات)، وقد استخدم الباحث الاساليب الاحصائية التالية: (مربع كاي (X^2)) لتكافؤ المجموعات لفقرات المقياس للمهارات الحياتية، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، حيث ظهرت النتائج الآتية:

وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفروق وبين

درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمهارات الحياتية لصالح الاختبار البعدي . (الجبوري، ٢٠١٦)

٢-دراسة (الاشقر، ٢٠١٧):

اجريت هذه الدراسة في فلسطين، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف على (أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة). وتكونت عينة البحث من (٦٩) طالبة من مدرسة بيت حانون الابتدائية المشتركة، من مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة شمال غزة، واختيرت العينة بالطريقة القصدية،

ثالثاً: الوسائل الإحصائية

تباينت الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثون في الدراسات السابقة، من حيث استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، الحقيبة الإحصائية (SPSS) وتحليل التباين المشترك (ANCOVA)، ومرجع كاي (X^2)، الاوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية.

أما البحث الحالي فيستخدم الباحث الوسائل الإحصائية

الآتية: الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لإجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وكذلك للتحقق من فرضيات البحث، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة صعوبة الفقرة، ومعادلة تمييز الفقرة، ومعادلة كيودر- ريتشاردسون-٢٠، ومعادلة ألفا- كرونباخ، والاختبار التائي لعينة واحدة.

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً للإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق هدفه البحث.

أولاً: التصميم التجريبي Experimental Design

يعد اختيار التصميم التجريبي الملائم لأهداف البحث وفرضياته ركناً أساسياً في كل بحث تجريبي وذلك لكونه يساعد الباحث على ضبط متغيراته ثم الحصول على الإجابة المناسبة عن

أما دراسة المتغير الثاني فقد عنيت بتنمية المهارات الحياتية كدراسة (الجبوري، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تربوي في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة المرحلة الاعدادية، اما دراسة (الاشقر، ٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على أثر استخدام استراتيجيتين للتعليم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة .

ثانياً: ادوات البحث

تباينت أدوات البحث للدراسات السابقة وذلك بحسب متطلبات كل منها فقد تناولت دراسة (الخفاجي، ٢٠١٧) اعداد اختبارين احدهما تحصيلي والآخر اختبار التفكير التأملي، اما دراسة (الزبيدي، ٢٠١٩) قامت ببناء اختبار مهارات التفكير البصري المتكون من سبع مهارات.

اما دراسات المحور الثاني فقد استخدمت دراسة (الجبوري، ٢٠١٦) مقياس المهارات الحياتية، بينما استخدمت دراسة (الاشقر، ٢٠١٧) اختبار تعلم المفاهيم، واختبار انتقال اثر التعلم ومقياس توجهات هدف الإنجاز.

اما الدراسة الحالية فقد قام الباحث بأعداد اختبار المهارات الحياتية.

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخييل . . .

أسئلة البحث والوصول إلى نتائج موثوق بها (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٩٥).
مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات الأولى تجريبية تدرس
وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين
وفق استراتيجية التخييل الموجه والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة
المتكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة (Best and)
الاعتيادية، وجدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦)

التصميم التجريبي للبحث الحالي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع (الاختبار البعدي)
التجريبية	المهارات الحياتية	استراتيجية التخييل الموجه	المهارات الحياتية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثانياً: تحديد مجتمع البحث وعينه

والثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في مركز مدينة الموصل /

محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م). ملحق (١)

أ- مجتمع البحث Research Population

ويقصد بمجتمع البحث جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة

البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج عليها. (عباس

وآخرون، ٢٠١٢: ص ٢١٧).

ب- عينة البحث Research Sample

ويقصد بـ (عينة البحث) هي جزء من المجتمع يتم

اختيارها لغرض دراستها والوصول إلى عدد من الاستنتاجات عن

المجتمع. (العزاوي، ٢٠٠٨: ص ١٨٢)

وقد تم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الأول

المتوسط، والبالغ عددهم (١٣٤٨٢) طالباً في المدارس المتوسطة

اختار الباحث بطريقة قصديه متوسطة الاقصى للبنين في

حي سومر، واختار أيضاً متوسطة لبنان للبنين الواقعة في حي

بطريقة عشوائية، ويوجد أيضاً في متوسطة لبنان للبنين أربع
شعب للصف الأول المتوسط (أ، ب، ج، د) مما يسهل اختيار
عينة البحث بطريقة عشوائية

وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث في المجموعتين (٦٤)
طالباً موزعين بين المجموعتين (٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية و
(٣٢) طالباً في المجموعة الضابطة، وكما موضح في جدول (٧)
الآتي:

سومر، واللبن تقعان في الساحل الايسر من مدينة الموصل لتنفيذ
تجربة البحث وذلك للأسباب الآتية:

١. ترحيب إدارة المدرستين ورعايتها في التعاون مع الباحث لإتمام
مجته.

٢. تضم المدرستان طلاباً متقاربين في المستوى الاقتصادي
والاجتماعي والثقافي إذ أن المجموعة (التجريبية والضابطة) تقع
في بناية واحدة.

٣. يوجد في مدرسة متوسطة الاقصى للبنين أربع شعب للصف
الأول المتوسط (أ، ب، ج، د) مما يسهل اختيار عينة البحث

جدول (٧)

توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الطلاب الراسبين	عدد الطلاب النهائي
المجموعة التجريبية	أ	٣٩	٧	٣٢
المجموعة الضابطة	ب	٣٧	٥	٣٢
المجموع		٧٦	١٢	٦٤

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبید: أثر استراتيجية التخييل . . .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي عينة البحث

من متطلبات التصميم التجريبي تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية:

١- العمر الزمني بالأشهر.

بعد أن حصل الباحث على أعمار الطلاب عن طريق البطاقة المدرسية ومن نموذج استمارة تتضمن معلومات الطلاب في الملحق (٢) تم احتساب العمر الزمني بالأشهر للطلبة لغاية تاريخ ١٩ / ٢ / ٢٠١٩. إذ بلغ المتوسط الحسابي لأعمار الطلاب في

المجموعة التجريبية (١٦١.٢١٨٨) شهراً والانحراف المعياري (١٠.١٠٨٢٣) والمتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٦٤.١٢٥٠) شهراً والانحراف المعياري (١٣.٥٢٧٨٨). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أتضح ان الفرق بين المجموعتين غير دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٧٣) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩٩) بدرجة حرية (٦٢)، مما يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير. ويبين جدول (٨) ذلك:

جدول (٨)

تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني بالشهور

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائياً	١.٩٩٩	٠.٩٧٣	٦٢	١٠.١٠٨٢٣	١٦١.٢١٨٨	٣٢	تجريبية
				١٣.٥٢٧٨٨	١٦٤.١٢٥٠	٣٢	ضابطة

الدرجات الخاصة بالمدرسة، وعند استخدام الاختبار التائي (-) (T test) لعينتين مستقلتين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٥.١٨٧٥) درجة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة

٢- التحصيل الدراسي السابق لمادة العلوم (٢٠١٧/٢٠١٨):

تم الحصول على درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمادة العلوم للعام السابق (٢٠١٧-٢٠١٨) من سجلات

ودرجة حرية (٦٢)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في درجات مادة العلوم، وبين جدول (٩) ذلك.

الضابطة (٧٣.٤٣٧٥) درجة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٢٢) اقل من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩٩)،

جدول (٩)

تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لمادة العلوم في العام السابق ٢٠١٧/٢٠١٨

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	١.٩٩٩	٠.٥٢٢	٦٢	١٤.٨١٣٧٦	٧٥.١٨٧٥	٣٢	تجريبية
				١١.٨٦١٩٤	٧٣.٤٣٧٥	٣٢	ضابطة

دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٥٦) اقل من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩٩)، ودرجة حرية (٦٢)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في درجات مادة العلوم، و جدول (١٠) يبين ذلك.

٣- التحصيل الدراسي لنصف السنة لمادة العلوم:
تم الحصول على درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمادة العلوم لنصف السنة (٢٠١٨-٢٠١٩) من سجلات الدرجات الخاصة بالمدرستين، وباستخدام الاختبار التائي (T -test) لعينتين مستقلتين اتضح انه لا يوجد فرق ذو

جدول (١٠)

تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لمادة العلوم في نصف السنة

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	١.٩٩٩	٠.٤٥٦	٦٢	١٣.٨٥٣٤٦	٧٤.٧٨١٢	٣٢	تجريبية
				١٢.٣٩٤٦٨	٧٣.٢٨١٢	٣٢	ضابطة

٤- اختبار الذكاء:

طالب في الاختبار، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب كل من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي مجموعتي البحث، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠.١١٢) وهذا اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، وجدول (١١) يبين ذلك.

تم اختيار اختبار الذكاء المصور الذي أعده الدكتور أحمد زكي صالح (١٩٦٤) كونه من أنسب الاختبارات والذي يتلائم مع هدف البحث، وطبيعة العينة فضلاً عن صلاحية استعماله للبيئة العراقية، ويتضمن (٦٠) مجموعة من الأشكال والصور، كل مجموعة تضم (٥) صور في كل مجموعة هناك صورة تختلف عن الصور الأخرى. وفيها يطلب من المستجيب الإشارة عليها بعلامة (X) (القران، ١٩٨٩: ٢٩). وتم تصحيح إجابات الطلاب على الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وان أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (٦٠) درجة، وبعد حساب درجة الذكاء لكل

جدول (١١)

تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة الناتية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	١.٩٩٩	٠.١١٢	٦٢	٦.٣٣٦٥٨	٣٢.٠٩٣٨	٣٢	تجريبية
				٧.٠٩٤٩١	٣٢.٢٨١٣	٣٢	ضابطة

٥- الاختبار القبلي للمهارات الحياتية:

ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٦٢)، تبين ان القيمة الناتية المحسوبة (٠.٤١٧) وهي اقل من الجدولية البالغة (١.٩٩٩)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي للمهارات الحياتية ، والجدول (١٣) يبين ذلك .

تم اجراء التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الذي يتكون من (٢٠) فقرة / ملحق (٩) يوم الخميس الموافق ٢١ / ٢ / ٢٠١٩، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فرق

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التحليل . . .

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية (لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للمهارات الحياتية)

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	١.٩٩٩	٠.٤١٧	٦٢	٣.٢٦٦٢٤	١٠.٩٠٦٢	٣٢	تجريبية
				١.٩٧٤٦٤	١١.١٨٧٥	٣٢	ضابطة

٦- التحصيل الدراسي للآباء:

إحصائية ودرجت النتيجة في الجدول، واتضح انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠.٧١.١) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٩٩.٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير. وجدول (١٤) يبين ذلك .

تمكن الباحث من جمع البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للإباء لأفراد العينة من الطلاب في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ومن نموذج الاستمارة الخاصة بمعلومات الطلاب في ملحق (٢) وتم تصنيف تلك البيانات إلى ثلاث فئات لكل مجموعة (ابتدائية فما دون، ثانوية، معهد و جامعية) (عودة والحليلي، ٢٠٠٠: ٢٩٢)، تم بعدها حساب مربع كاي كوسيلة

جدول (١٤)

توزيع أفراد العينة بحسب تحصيل الأب بعد الدمج وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

الدالة	قيمة مربع كاي		معهد وجامعة	ثانوية	ابتدائية فما دون	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	٩٩.٥	١.٠٧١	١٢	١٠	١٠	التجريبية
إحصائياً	(٢)(٠٥.٠)		١٠	٨	١٤	الضابطة

٧- التحصيل الدراسي للأمهات:

تطبيق اختبار مربع كاي كوسيلة إحصائية تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٣٧.١) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٩٩.٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير، و جدول (١٥) يبين ذلك.

تمكن الباحث من جمع البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات لأفراد العينة من الطلاب في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ومن نموذج الاستمارة الخاصة بمعلومات الطلاب في ملحق (٢)، تم جمع البيانات عن مستوى تعليم أمهات أفراد العينة لمجموعتي البحث وبعدها صنفت هذه البيانات إلى ثلاث فئات (ابتدائية فما دون، ثانوية، معهد و جامعية)، وتم

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخيل . . .

جدول (١٥)

توزيع أفراد العينة بحسب تحصيل الأم بعد الدمج وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

الدلالة	قيمة مربع كاي		معهد وجامعية	ثانوية	ابتدائية فما دون	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	٩٩.٥	١.٢٣٧	٦	٧	١٩	التجريبية
إحصائياً	(٢)(٠٥.٠)		٥	١١	١٦	الضابطة

خامساً: مستلزمات البحث:

تؤدي الأهداف السلوكية دوراً أساسياً في توجيه مسار عملية التعلم، وفي معرفة ماذا تقيس لدى المتعلمين بعد الانتهاء من عملية التدريس وربما في أثنائها. إذ تتميز بسهولة ملاحظتها وقياسها بواسطة مفردات الاختبار. (عمر وآخرون، ٢٠٠١: ص٣٩)

وعرضت الأغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء في اختصاص طرائق تدريس العلوم والتربية وعلم النفس ملحق (٤)، لبيان رأيهم في صحة صياغة تلك الأهداف ومدى ملائمتها للمستويات الأربع لتصنيف بلوم، وتم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% من آرائهم معياراً لصلاحية الأهداف السلوكية، وأجريت التعديلات المطلوبة عليها.

لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تتطلب تهيئة عدد من المستلزمات وهي:

١. تحديد المادة العلمية (المحتوى)

حددت المادة العلمية بالوحدات الأولى (علم الاحياء والتكنولوجيا)، والثانية (بناء جسم الكائن الحي). والثالثة (الوراثة والتطور) من الكتاب المدرسي لمادة العلوم للصف الأول المتوسط ذي الطبعة الثالثة لسنة ٢٠١٨م المعتمد من وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩).

٢. صياغة الأهداف السلوكية

وبعد تحليل محتوى الكتاب المقرر تدريسه خلال مدة التجربة، تم صياغة عدد من الأهداف السلوكية و بلغ عددها (٨٠) هدفاً سلوكياً معرفياً بمعدل (٢٠) هدفاً سلوكياً للوحدة الأولى، و(٤٠) هدفاً سلوكياً للوحدة الثانية، و(٢٠) هدفاً سلوكياً للوحدة الثالثة، شملت معظم متطلبات مادة العلوم وفق مستويات بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل)، وبما يتناسب مع المادة العلمية المقررة، ملحق(٣)، وجدول (١٨) يبين ذلك .

جدول (١٨)

عدد الأهداف السلوكية ومستوياتها لوحدات مادة العلوم وحسب تصنيف بلوم

ت	الوحدة(المحتوى التعليمي)	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	المجموع
1	علم الاحياء والتكنولوجيا	٧	١٠	٢	١	٢٠
2	بناء جسم الكائن الحي	١٧	١٣	٨	٢	٤٠
3	الوراثة والتطور	٧	٩	٢	٢	٢٠
	المجموع	٣١	٣٢	١٢	٥	٨٠

٣. إعداد الخطط التدريسية

واعد الباحث مجموعة من الخطط اليومية التدريسية للمجموعتين(التجريبية والضابطة). بحسب الخطوات التدريسية المحددة باستراتيجية التحليل الموجه والطريقة الاعتيادية لتدريس مادة العلوم للوحدات الثلاث (علم الاحياء والتكنولوجيا، بناء جسم الكائن الحي، الوراثة والتطور) من كتاب العلوم للصف الأول المتوسط) الطبعة السادسة. لسنة ٢٠١٨ م موزعة كالآتي: .

يعرف (Partin.2009) الخطة التدريسية بانها دليل متسلسل للمدرس، يرشده لكم سينجز من الأهداف التعليمية، وما هو دوره؟ وما هو دور الطالب؟ كما تساعده على ضبط الوقت، وتحديد المصادر. ويؤكد على ضرورتها لنجاح الدرس. (Partin.2009.p.134)

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخيل . . .

والأداة هي:

١- الوحدة الأولى. علم الاحياء والتكنولوجيا من ص ٥ إلى ص ٢٩

اختبار المهارات الحياتية

(٥ خطط)

وفيما يأتي توضيح للإجراءات الازمة في كيفية اعداد

٢- الوحدة الثانية. بناء جسم الكائن الحي من ص ٣٠ إلى ص ٦٦

هذه الأداة:

(٧ خطط)

خطوات بناء اختبار المهارات الحياتية:

٣- الوحدة الثالثة. الوراثة والتطور من ص ٦٧ إلى ص ٨٠ (٣

١- تحديد الهدف من الاختبار:

خطط)

ان الهدف من إعداد الاختبار هو قياس قابلية طلاب

وقد عرض الباحث نموذجاً واحداً من الخطة التدريسية

الصف الأول المتوسط على اختبار المهارات الحياتية لمجموعي

على مجموعة من المحكمين والمتخصصين وطرائق التدريس والتربية

البحث (التجريبية والضابطة).

وعلم النفس ملحق(٤) لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم لتحسين صياغة

٢- تحديد مهارات الاختبار:

تلك الخطط، وتم الاخذ بجميع الملاحظات مع اجراء التعديل اللازم

تم تحديد المهارات الحياتية، وذلك بعد الاطلاع على العديد

بحيث اصبحت الخطط جاهزة في صيغتها النهائية/الملحق (٥).

من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية،

ومشاورة اهل الاختصاص في مجال طرائق تدريس العلوم، قد أسفر

سادساً: أدوات البحث **Tools of the Research**

ذلك إلى التوصل لاختيار ثلاث من المهارات الحياتية لتطبيق

اعد الباحث اختبار (المهارات الحياتية) وذلك للتعرف

الدراسة عليهم وهي:

على مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته، ويمكن تعريف

❖ مهارات الاتصال والتواصل

ادوات البحث بأنها " الوسائل التي تستعمل لجمع البيانات والتي

❖ مهارة حل المشكلات

يمكن من خلالها الاجابة على اسئلة البحث واختبار فرضياته،

❖ مهارة اتخاذ القرار

وهي ايضاً وسائل القياس" مثل (الاستبانة، والملاحظة،

٣- صياغة فقرات الاختبار:

والاختبارات، والمقاييس). (حسن، ٢٠١١: ٥٤)

شموليته للمحتوى الذي يقيسه ووضوح فقراته لقياس المهارات الحياتية بصورة جيدة. فضلاً عن توزيع الدرجات على الفقرات ومنطقية البدائل وجاذبيتها وأي ملاحظات أخرى تفيد في تحسين نوعية الاختبار، وكانت نتيجة آرائهم حصول الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (80%) مع إجراء بعض التعديلات على بعض فقراته، وبذلك عدت جميعها صالحة لقياس تحصيل الطلاب، وعددها (٢٠) فقرة.

٥- إعداد تعليمات الاختبار:

❖ تعليمات الإجابة

وضع الباحث تعليمات توضح للطالب كيفية الإجابة عن فقرات اختبار المهارات الحياتية لتكون سهلة وواضحة، وقد رتب التعليمات على شكل نقاط وضح فيها طريقة الإجابة عن فقرات الاختبار، وعدم اعطاء الفقرة أكثر من اجابة . / ملحق (٩).

❖ تعليمات التصحيح

لغرض تصحيح الإجابات على فقرات الاختبار أعد الباحث مفتاح التصحيح للإجابات النموذجية لفقراته، ملحق (١٠) واعتمد التصحيح على أساس (١٠٠) لكل فقرة من فقرات الاختبار إذ يعطى الإجابة الصحيحة (درجة واحدة) في حين يعطى الإجابة الخاطئة أو المتروكة أو اختيار أكثر من بديل (صفرًا)

يُعرف الاختبار بأنه " الأداة المنظمة التي يمكن من خلالها تحديد مستوى الطلبة للمعلومات والمهارات في مادة دراسية محددة، كان قد تعلمها مسبقاً عن طريق الاجابة على الاسئلة التي سوف توجه اليه والتي تمثل محتوى المادة الدراسية".

(العبادي، ٢٠٠٦: ١٩)

ان الباحث قام بأعداد فقرات الاختبار وكان عددها (٢٠) فقرة بصيغتها الاولى، ولكل فقرة (٣) بدائل اثنين منها خاطئة وواحدة صحيحة ملحق (٨). إذ قام بإعدادها بناء على محتوى الكتاب المنهجي من معلومات لتنمية المهارات الحياتية في ضوء المستويات العقلية (المعرفة. الفهم. التطبيق، التحليل).

٤- صدق الاختبار:

ويقصد به قدرة الاختبار على قياس السمة التي وضع من أجلها. ان من مواصفات صدق الاختبار هو التمييز بين المتعلمين الذين لديهم قدرات عالية والمتعلمين الذين لديهم قدرات اوطأ في نفس الموضوع. (ملحم، ٢٠٠٥: ٢٦)

وحرص الباحث على ان يكون اختباراه صادقاً، ولكي يتحقق من هذا الصدق عرضت فقرات الاختبار وباللغة (٢٠) فقرة على عدد من المحكمين في العلوم النفسية والتربوية و العلوم وطرائق تدريسها ملحق (٤) لتحديد آراءهم ومقترحاتهم حول

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخيل . . .

طبق الباحث الاختبار على عينة مأخوذة من مجتمع البحث بلغ عدد أفرادها (٢٢٠) طالباً من متوسطة (القعقاع) و (متوسطة سعد بن ابي وقاص) و (متوسطة عامر بن عبدالله) و (متوسطة فتح الفتوح) . وبعد تصحيح اجابات الطلاب على الاختبار تم تثبيت الدرجة الكلية لكل ورقة إجابة، ثم ترتيب درجات الطلاب بعد تصحيحها ترتيباً تنازلياً، ثم وزعت درجات الإجابة بين مجموعتين على أساس نسبة (٢٧ %) العليا التي تمثل أعلى الدرجات، ونسبة الـ (٢٧ %) الدنيا التي تمثل أدنى الدرجات على الاختبار، ثم أجريت على المجموعتين (التجريبية والضابطة) التحليلات الإحصائية الآتية:-

❖ معامل صعوبة الفقرة:

صعوبة الفقرة تعني "النسبة المئوية للطلاب الذين يجيبون عن السؤال إجابة صحيحة" (ملحم، ٢٠٠٠: ص٢٣٧)، وعند القيام بحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها فوجدت ان قيمتها بين (٠.٤٥ - ٠.٦٩). وتعد الفقرات جيدة اذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠.٢٠-٠.٨٠) (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٢٩). وبذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤشر الإحصائي. ملحق (١٢)

وبذلك تراوحت درجة الاختبار ما بين (٢٠) درجة كحد اعلى، و (٠) درجة كحد ادني، ومتوسط فرضي (١٠) درجة لفقرات الاختبار البالغة (٢٠) فقرة .

٦- تطبيق اختبار المهارات الحياتية على العينة الاستطلاعية:

طبق الباحث الاختبار على عينة مؤلفة من (٤٦) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط تم اختيارهم من متوسطة (المجد للبنين) . وذلك لإيجاد الثبات، ولمعرفة المدة التي يستغرقها الطالب في الإجابة على الاختبار، والتأكد من مدى وضوح فقراته وتعليماته، وكذلك الكشف الاولي عن بعض الفقرات الصعبة جداً أو السهلة جداً أو الغامضة، وكذلك تحديد الزمن اللازم للإجابة على فقرات اختبار المهارات الحياتية، وتبين بعد الحصول على نتائج التطبيق قلة الاسئلة والاستفسارات للطلاب لفقرات الاختبار مما يدل على وضوحها ومناسبتها لطلاب الصف الأول المتوسط، وقد تم تدوين انتهاء اول طالب من الاجابة على فقرات الاختبار وبلغ (٢٥) دقيقة ، وزمن انتهاء آخر طالب من الاجابة على فقرات الاختبار وبلغ (٣٥) دقيقة .

إذ تم حساب المعدل العام للإجابة على الاختبار فكان متوسط الإجابة (٣٠) دقيقة وهو الوقت الذي اعتمده الباحث للاختبار .

٧- التحليل الإحصائي لفقرات اختبار المهارات الحياتية:

❖ قوة تمييز فقرات الاختبار

ويشير (ميخائيل، ١٩٩٧: ١٠٠) ان فقرات الاختبار تكون جيدة اذا كان معامل التمييز لها نسبته (٠.٢٠) فأكثر فان الفقرة تعد صالحة. إذ تم حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار فكانت بين (٠.٣١ - ٠.٥٨). وعليه فان فقرات الاختبار جميعها ذات قوة تمييزية مقبولة. ملحق (١٢) وبذلك اصبح الاختبار يتكون من (٢٠) فقرة بصيغته النهائية / ملحق (٩)

❖ الثبات

ثبات الاختبار هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا طبق الاختبار اكثر من مرة في ظروف مماثلة. (العاني، ٢٠١٠: ٢٥٠). وقد تم حساب معامل الثبات بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية التي بلغت (٤٦) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة (المجد للبنين). ولحساب الثبات استخدم الباحث معادلة كوردر ريتشاردسون ٢٠ (KR20) حيث بلغ معامل الثبات للاختبار (٠.٨١) وهو معامل ثبات جيد. (علام، ٢٠١٣: ١٧١). وبذلك اخذ اختبار المهارات الحياتية شكلة النهائي.

سابعاً: تطبيق التجربة:

بعد تهيئة ادتاي البحث باشر الباحث بتطبيق الاجراءات الآتية:
أ- بعد أن تحقق الباحث من اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) في عدد من المتغيرات فضلاً عن تهيئة الأدوات ومجموعة الخطط التدريسية على وفق استراتيجية التخيل الموجه والطريقة الاعتيادية ومراعياً السلامين الداخلية والخارجية في عدد من المتغيرات، درس الباحث طلاب مجموعتي البحث، وبموجب الخطط التدريسية التي كان يعدها الباحث أول بأول والتي كان يدرسها بنفسه، المجموعة التجريبية شعبة (أ) درست وفق استراتيجية التخيل الموجه، أما المجموعة الضابطة شعبة (ب) درست باستعمال الطريقة الاعتيادية طوال مدة التجربة.

ب- بدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٩/٢/٢٥) واستمر لغاية يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/٤/٢٥) أي استغرق تطبيق التجربة (٨) أسابيع بواقع حصتين لكل منهما.

ثامناً: الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحزمة الاحصائية Spss في تحليل الاجراءات وتحليل النتائج حيث استخدم:

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخييل . . .

- أثر استراتيجية التخييل الموجة في تنمية بعض المهارات
الحياتية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة
العلوم.

ولأجل التعرف أثر استراتيجية التخييل الموجة في تنمية
بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة
العلوم تم مقارنة متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار
البعدي مع المتوسط الفرضي لاختبار المهارات الحياتية.

وقد أظهرت النتائج عند مستوى دلالة (0.05) أن هناك
فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي
للمجموعة التجريبية والذي يبلغ (15.0938) والمتوسط الفرضي
الذي يبلغ (10)، إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (15.315) وهي
أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (2.039) عند مستوى
دلالة (0.05) وبدرجة حرية (31) وهذا يدل أن هناك اثر
لاستراتيجية التخييل الموجه في تنمية المهارات الحياتية، وجدول
(24) يبين ذلك.

❖ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

❖ اختبار مربع كاي:

❖ معامل ارتباط بيرسون .

❖ معادلة صعوبة الفقرة

❖ معادلة تمييز الفقرة

❖ معادلة كوردر _ ريتشاردسون (20)

❖ الاختبار التائي لعينة واحدة .

❖ معادلة حجم الاثر

عرض النتائج ومناقشتها.

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها

الباحث ومناقشتها وتفسيرها على وفق اهداف البحث وعلى

النحو الآتي :

هدف البحث :

جدول (٢٤)

قياس المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مع الوسط الفرضي

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي المتوقع	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائياً	٢.٠٣٩ (٠.٠٥) (٣١)	١٥.٣٥١	٢.٠٦١٣١	١٠	١٥.٥٩٣٨	٣٢

القيم التائية الجدولية (١.٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢)، ظهرت أن القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية التخييل الموجه، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة، وجدول (٢٥) يبين ذلك:

ولتحقيق هذا الهدف تمت صياغة الفرضية الآتية:
 " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار المهارات الحياتية ".
 وللتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام الاختبار الأنسب لمعالجتها إحصائياً وهو الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (-t test)، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧.٦٥٨) وبالمقارنة مع

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التحليل . . .

جدول (٢٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط تنمية المهارات الحياتية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائياً لصالح التجريبية	١.٩٩٩	٧.٦٥٨	٢.٠٦١٣١	١٥.٥٩٣٨	٣٢	تجريبية
	(٠.٠٥)(٦٢)		١.٦٣٥٩٧	١٢.٠٣١٢	٣٢	ضابطة

قياس قيمة مربع آيتا وحجم الأثر:

لمعرفة حجم الأثر (d) للمتغير المستقل (استراتيجية التحليل الموجه) في المتغير التابع الثاني (المهارات الحياتية) تم حساب ذلك باعتماد معادلة حجم الأثر، وجدول (٢٩) يبين ذلك.

ويبدو ان السبب وراء تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق استراتيجية التحليل الموجه على طلاب المجموعة الضابطة التي تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لاختبار المهارات الحياتية، يعود الى الأثر الإيجابي الذي أحدثته استراتيجية التحليل الموجه.

جدول (٢٩)

الفرق بين المجموعتين بدرجات التنمية في المهارات الحياتية

التأثير	المعايير			القيمة المحسوبة	العامل
	كبيرة	متوسطة	صغيرة		
كبير	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	٠.٥٨٦	مربع آيتا
كبير	٠.٨	٠.٥	٠.٢	٢.٣٧٩	حجم التأثير

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات **Conclusions**

١. الاثر الايجابي للتخيل الموجه كاستراتيجية للتدريس في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
٢. استراتيجية التخيل الموجه تعمل على تنمية المهارات الحياتية مما يجعل الطلاب قادرين على مواجهة التحديات المختلفة التي يواجهها المجتمع.

ثانياً: التوصيات **Recommendations**

١. ضرورة اعتماد استراتيجية التخيل الموجه في تدريس مادة العلوم للمرحلة المتوسطة في مدارسنا.

ويتضح من جدول (٢٩) ان قيمة حجم الاثر للمتغير

المستقل (استراتيجية التخيل الموجه) بلغت (٢.٣٧٩) في المتغير التابع (المهارات الحياتية)، وهو حجم اثر كبير، نظراً لأن قيمة (d) اعلى من (٠.٨)، وذلك استناداً إلى ما اشار اليه (كواهنين ١٩٩٢ في الخرافي) الى ان حجم الاثر يكون كبيراً اذا كانت قيمته اكبر من (٠.٨٠) (الخرافي، ٢٠١٣: ١٥٥)، وهذه دلالة على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير ما وراء المعرفي لدى الطلاب

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخييل . . .

٢. ان تتضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية والتربية الاساسية خطوات التدريس وفقاً لاستراتيجية التخييل الموجه.
- ٣- آل بطي، جلال شنتة وسعد قدوري الحفاجي (٢٠١٣). " أثر استخدام استراتيجيتي (K.W.L.H) و(التخييل الموجه) في مهارات التفكير المحوري لدى طالبات الصف السادس العلمي في الفيحاء "، مجلة اوروك، المجلد (٨)، العدد (٤).

ثالثاً: المقترحات Propositions

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١. اثر استراتيجية التخييل الموجه في اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم العلمية وتنمية الذكاء الوجداني لديهم
٢. اثر استراتيجية التخييل الموجه في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط مادة العلوم وتنمية التفكير الابداعي لديهن .
- ٤- قطامي، يوسف (٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.
- ٥- الحراشة، كوثر(٢٠١٤). " أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التخييل في العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١٢)، العدد (١)، ص١٨٨- ٢٢١.

المصادر العربية

- ١- الشرقاوي، عبير(٢٠٠٥): " برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٢- العفون، نادية حسين يونس، (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- ٦- صالح، افكار احمد قائد (٢٠١٧). "فاعلية استراتيجية التخييل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمينية"، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد (٢٣)، العدد (٢)، ص٥٣-٨٠.

- ٧- بدن، هيفاء عبد (٢٠١٥) . "أثر خرائط التفكير في
تحصيل مادة الجغرافية ومهارات التفكير المنظومي ، مجلة
العلوم النفسية والتربوية، العدد (١١٧)، ص٣٢٨-٣٩٣
- ٨- البدي، مرام (٢٠١٣). " أثر توظيف الدراما في تنمية
المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع
الأساسي في محافظة شمال غزة " ، (رسالة ماجستير غير
منشورة). جامعة الازهر، غزة. فلسطين.
- ٩- سالم، حنان (٢٠١٤). " فاعلية برنامج مقترح في ضوء
نموذج (4-H) في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم
بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في غزة"،
(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة،
فلسطين.
- ١٠- محمد ابراهيم قطاوي (٢٠٠٧): طرق تدريس الدراسات
الاجتماعية، دار الفكر، ط1 ، عمان.
- ١١- عبيد، وليم وعفانة، عزو (٢٠٠٣) . التفكير و المنهاج
المدرسي، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت
- ١٢- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٢) . مدخل الى مناهج
البحث في التربية علم النفس، الطبعة الاولى، دار المسيرة،
عمان - الاردن.
- ١٣- عبيدات، ذوقات وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٩).
استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين، دليل
المعلم والمشرف التربوي. ط ٢، دار ديونو للطباعة والنشر
والتوزيع، عمان.
- ١٤- أمبو سعدي، عبدالله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي
(٢٠١١). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية،
ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ١٥- زيدان، حسين حسين. (٢٠١١). " اثر برنامج ارشادي في
تنمية السلوك التواصلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة "،
(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية-
جامعة ديالى.
- ١٦- اللقاني، احمد، الجمل، علي (٢٠٠٣): معجم المصطلحات
التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٣، عالم
الكتب، القاهرة.
- ١٧-جودت أحمد سعادة (٢٠١١). تدريس مهارات التفكير (مع
مئات من الامثلة التطبيقية) ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع،
عمان - الاردن .
- ١٨- الحفاجي، غفران جاسم (٢٠١٧): " اثر استراتيجيات التخيل
الموجه في التحصيل والتفكير التأملي لدى طالبات الصف

أ. د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبید: أثر استراتيجية التخيل . . .

- ٢٣- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥): القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- ٢٤- حسن، بركات حمزة (٢٠١١). مناهج البحث في علم النفس، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- ٢٥- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨). مقدمة في البحث العلمي، الطبعة الأولى، مطبعة دجلة، عمان-الأردن.
- ٢٦- القزاز، محفوظ (١٩٨٩): السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد.
- ٢٧- عمران، تغريد (٢٠٠١). المهارات الحياتية، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ٢٨- علام، صلاح الدين محمد (٢٠١٣): اتقان القياس النفسي الحديث، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
- ٢٩- العبادي، رائد خليل (٢٠٠٦). الاختبارات المدرسية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
- الثاني متوسط في مادة الرياضيات" ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ١٩- الزبيدي، نعيمة يونس ذنون (٢٠١٩): "تصميم برنامج قائم على استراتيجية التخيل العلمي الموجه واثره في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مركز محافظة نينوى" ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
- ٢٠- الجبوري، صهيب صالح محمد علي (٢٠١٦). " أثر برنامج تربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية". (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت.
- ٢١- الأشقر، فاطمة عليان عبد الرحمن (٢٠١٧). " أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٢- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.

المصادر الاجنبية

- 1- Decety. J. (2004) .**The Timing of Mentally Represented Action** retrieved may 23.2007.from:[http://search epent.com/direct.asp](http://search.epent.com/direct.asp).
- 2- Best . W. B and J. v Khan (2006) . **Research in Education**. Persian Education Inc.
- 3- Partin. Ronald L.(2009). **THE CLASSROOM TEACHER'S SURVIVAL GUIDE**. 3rd edition. Published by Jossey-Bass. United States of America.

٣٠- الظاهر، زكريا واخرون (٢٠٠٢)، مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .

٣١- الخرافي، تقوى محمد خضير (٢٠١٣): "أثر برنامج تعليمي في تنمية جودة الحياة بحسب الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال " ، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٣٢- ابو حجر (٢٠٠٦). " برنامج مقترح للنشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين"، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الأقصى . كلية التربية. غزة .

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخيل ...

ملحق (١)

اختبار المهارات الحياتية بصيغته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة / الدراسات العليا

م / استبانة آراء المحكمين حول اختبار المهارات الحياتية

الأستاذ الفاضل: المحترم

تحية طيبة:

يروم الطالب الباحث إجراء البحث الموسوم (أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير ما وراء المعرفي وبعض المهارات الحياتية لدى

طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم)

ومن متطلباته إعداد اختبار لقياس قدرة الطلبة على تنمية المهارات الحياتية، ونظرا لما عُرفتم به من خبرة في هذا المجال، وما تتمتعون به

من روح تعاونية فان الباحث يود الاستشارة بآرائكم في تقويم الاختبار من حيث ملائمته للهدف وتنمية بعض المهارات الحياتية.

ملاحظة: الاختيار الغامق هو مفتاح الحل

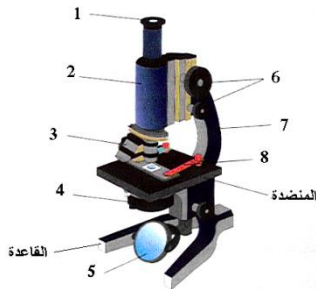
اختبار المهارات الحياتية

١. خالد طالب في الصف الأول المتوسط ذهب إلى المختبر لمشاهدة بعض العينات وأثناء استخدامه للمجهر كانت الرؤية:

A. واضحة

B. غير واضحة

C. ضبابية



٢. في الخلية النباتية، ماذا يحدث لو أزيل جدار الخلية:

A. يتغير شكلها

B. ثابت الشكل

C. أكثر صلابة

٣. لو سائلك احد زملائك، ماذا تتوقع للخلية لو أزيلت منها الجسيمات الحالة فإنك تجيبه بأنه:

A. يحتل توازن الخلية

B. تموت الخلية

C. يضعف نشاط الخلية

٤. يعمل أنزيم الفايبرين على سرعة تحتر الدم أثناء الجروح ويفرز من قبل:

A. الكبد

B. البنكرياس

C. المعدة

٥. تنقسم الخلايا بمعدل غير منتظم وبسرعة كبيرة وهذا يؤدي إلى زيادة عددها وتراكمها في العضو مكونة ما يسمى:

A. النسيج

B. الورم السرطاني

C. الغدد

٦. قام مدرس العلوم بعرض فيديو يبين من خلاله القواعد الواجب أتباعها أو مراعاتها للسلامة العامة عند استخدام التيار الكهربائي في تشغيل

جهاز المجهز، فدار نقاش بينك وبين زملائك حول تشغيل جهاز المجهز برأيك أي القواعد التالية واجب مراعاتها عند استخدام التيار

الكهرباء في تشغيل جهاز المجهز:

A. سحب القوابس الكهربائية بسرعة

B. ادخال جسم غريب في مقابس الكهرباء

C. عدم لمس اسلاك الكهرباء المكشوفة

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخليل . . .

٧. سألك زميلك عن اسم المجهر الذي يمكننا استخدامه من فحص الفايروسات فأنت تجيبه:

A. المجهر الإلكتروني

B. المجهر الضوئي

C. المجهر التجسيمي

٨. سألك زميلك عن اسم الهرمون الذي يتحكم في نمو جسم الانسان فأنت تجيبه ي:

A. الانسولين

B. النمو

C. الثيروكسين

٩. أجرى خالد تجربة علمية حول عملية انتفاخ العجين، فأضاف كمية مناسبة من الماء الدافئ إلى كمية مناسبة من الدقيق في الوعاء وخلط

الدقيق والماء باستخدام الملاعقة حتى يصبحان بشكل عجين، وغطى الوعاء باستخدام كيس بلاستيكي وتركها لمدة ٣ ساعات فكانت

النتيجة عدم انتفاخ العجين، وحتى ينتفخ العجين ينبغي وضع عليه:

A. السكر

B. النشأ

C. مسحوق الخميرة

١٠. لو سألك احد زملائك عن الصبغات النباتية، فأنت تجيبه على انها مركبات كيميائية تختلف احدها عن الاخر من حيث:

A. التركيب الكيميائي واللون

B. التركيب الكيميائي والشكل

C. التركيب الكيميائي والحجم

١١. لو سألك احد زملائك عن كيفية حدوث الانقسام الاختزالي، فأنت تجيبه الانقسام الخلوي الذي يحدث في الامشاج يسمى الانقسام

الاختزالي إذ أن عدد الكروموسومات في الخلايا الناتجة يختزل الى:

A. الربع

B. النصف

C. الثلث

١٢. تفحص أحد الطلاب صيدلية المنزل ورأى حقن السكري قد انتهت فترة صلاحيتها، فإن الحل المناسب للتعامل مع هذه الحقن هو:

A. حفظ الحقن في الثلاجة

B. التخلص من الحقن المنتهية صلاحيتها

C. يمكن اعطائها للمريض عند الحاجة

١٣. شاهد زياد شريحة جاهزة لخلية نباتية أثناء الانقسام الخيطي وكانت الرؤية غير واضحة، وحتى تكون الرؤية واضحة أقترح على زياد أن

يضع على الشريحة:

A. محلول سكر الفركتوز تركيزه ١٠ %

B. محلول ازرق الميثيلين

C. محلول ملحي

١٤. لدى مروان الكثير من ثمار الموز غير الناضجة، وحتى تنضج الثمار بسرعة تقترح عليه أن يستخدم غاز:

A. الجبرلين

B. السايوكاينين

C. الأثلين

١٥. أراد خالد أن يعرض عينة من بركة ماء أمام زملائه، فإن افضل طريقة تقترحها لذلك:

A. فقرة مكتوبة

B. استخدام المجهر

C. وصف شفوي

١٦. إذا رأيت في التلفاز أو الانترنت شجرة واعشابها قم تم التخلص منها بعد رشها بهرمون معين فهذا يدل إلى استخدامهم هرمون:

A. الأوكسين

أ.د. خشمان حسن علي والسيد محمود خلف عبيد: أثر استراتيجية التخييل . . .

.B .الجرلين

.C .(4-D.2)

١٧. كلف المدرس محمود مجموعة من الطلبة في الصف الأول المتوسط العمل في مجموعة لإعداد تقرير عن الخلية، وتم توزيع الأعمال فيما بينهم على أن يتم التواصل فيما بينهم لمساعدة بعضهم البعض وتبادل الأفكار والمعلومات:

A . يتواصلون لعمل التقرير بشكل فردي

B . يتواصلون لعمل التقرير بشكل جماعي

C . يتواصلون عن بعد

١٨. نقص هرمون الأنسولين يسبب أمراضاً مختلفة للإنسان، من أفضل الطرق التي تعالج هذه المشكلة:

A . الحفاظ على هرمون الأنسولين في الجسم

B . تناول نسبة كبيرة من السكر

C . استخدام التقانة الحيوية لإنتاج كميات كبيرة من الأنسولين

١٩. أصيب شخص بمرض الورم السرطاني، وللقضاء على مرض الورم السرطاني فإننا بحاجة إلى استخدام عدد من التقنيات عن طريق العلاج الكيميائي أو استخدام الليزر: أن السؤال الذي يمثل المشكلة هو:

A . كيف ينمو مرض الورم السرطاني ؟

B . كيف يمكن القضاء على مرض الورم السرطاني ؟

C . كيف نستطيع وقف النمو؟

٢٠. أصيب أحد الأشخاص بالتهابات شديدة في جلد وشعرة، فإن الهرمون الأفضل المتوقع أن يصفه الدكتور لذلك الشخص هو هرمون:

A . النمو

B . الثايروكسين

C . الانسولين